ومن قرءها في الصلوة الخمس في كل يوم كذا مرة يشفع يوم القيمة لجميع اقربائه ممن قد استوجب
النار والله اعلم بالصواب الحديث السابع عشر عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد المؤمن اوحى الله تعالى الى الله الملائكة ان اكتبوا العبدي احسن
ما كان يعمل في الصحة والرخاء اذا شغلته قال فتكتب له ما كان يعمل في الصحة والرخاء وفي خبر
آخر اذا مرض العبد والامة بعث الله تعالى اليه اربعة املاك قبل المرض فيأمر الله تعالى احدهم ان
يأخذ قوته فيأخذه يأمر الله تعالى فيضعف ويأمر الثاني ان يأخذ لذة الطعام من فمه ويأمر الثالث
ان يأخذ نور وجهه فيكون مصفر الوجه ويأمر الرابع ان يأخذ جميع ذنوبه فيكون طاهرا عن الذنوب
فاذا اراد ان يشفيه يأمر الله الملائكة الذي اخذ قوته بان يدفع اليه ويأمر الله الملك الذي اخذ
لذة الطعام بان يدفع اليه ويأمر الملك الذي اخذ نور وجهه بان يدفع اليه ولا يأمر الملاك الذي
اخذ ذنوبه فيخر الملك لله ساجدا فيقول كنا اربعة املاك في امرك وامرتهم بان يسلموا
ما اخذوا منه ولا تامرني بان ارفع اليه ما اخذت من الذنوب فيقول الرب جل جلاله لا يحمل من
كرمي ان امرك ان ترد ذنوبه بعدما انقيت نفسه في المرض فيقول الملك يا رب اي شيئ
اصنع به فيقول الرب جل جلاله اذهب واطرحه في البحر فيذهب الملك ويطرحه في البحر ويخلق الله
من ذلك الذنوب تمساحا في البحر ولو ارتحل الى الآخرة سالم من الدنيا طاهرا من الذنوب كما قال
النبي عم حمى يوم وليلة كفارة سنة وحكي كان في بني اسرائيل رجلا فاسقا وكان لا يمتنع
من الفسق واهل بلده عجزوا عن فسقه وتضرعوا الى الله فاوحى الله تعالى الى موسى عم
في بني اسرائيل شابا فاسقا فاخرجه من بلدهم حتى لا تقع النار عليهم بسببه فجاء موسى عم فام
فاخرجه ورده الشاب الى قرية من القرى فام الله تعالى بان يخرجه من القرية فاخرجه موسى عم من تلك
القرية فخرج الشاب الى مفازة والى موضع ليس فيه خلق ولا زرع ولا طير ولا وحوش فمرض ذلك الشاب
في تلك المفازة وليس عن معين يعينه فوقع على التراب ووضع راسه على لبنة او على حجر وقال
لو كانت والدتي عند راسي لرحمتني ولبكت علي مذلتي ولو كان والدي حاضرا لاعانني وغسلني
وكفنني ولو كانت زوجتي عندي لبكت علي فراقي ولو كانت اولادي عندي لبكوا على جنازتي

ويقول

ويقولون اللهم اغفر لوالدنا الغريب الضعيف العاصي الفاسق المطروحة من بلد الى بلد
ومن بر الى قرية ومن قرية الى مفازة ومن مفازة يخرج من الدنيا الى الآخرة آيسا من كل الاشيا
اللهم ان قطعتني عن والدي واولادي وزوجتي فلا تقطعني من رحمتك واحرقت قلبي
بفراقهم فلا تحرق قلبي بنارك لاجل معصيتي فارسل الله اليه حورا على صفة اولاده وارسل ملكا
على صفة ابيه فجلسوا عنده فبكوا على الشاب فقال الشاب ان هذا ولدي ووالدتي وزوجتي
واولادي حضروا عندي فطاب قلبه ووصل الى رحمة الله تعالى طاهرا مغفورا فاوحى الله الى موسى
عم اذهب الى مفازة كذا موضع كذا من اولياء فاغسله وكفنه وصل عليه فلما حضر موسى عم
ذلك الموضع فراى الشاب الذي كان اخرجه من البلد من القرية بامر الله تعالى واى الحور العين يبكون
عليه فقال موسى عم اما هو ذلك الشاب الفاسق الذي اخرجته من البلد بامرك قال نعم يا موسى عم
اتى رحمته وتجاوزت عنه بانينه في مرضه وبفراقه عن وطنه وعن والديه واولاده وزوجته
وارسلت اليه حورا على صفة والدته وملكا على صفة والده ترحما على منزلته في غربته فاذا مات
الغريب يبكي عليه اهل السماء واهل الارض رحمة عليه فكيف لا ارحم وانا ارحم الراحمين
الحديث الثامن عشر عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اعجب الخلق ايمانا قالوا الملائكة يا رسول الله قال وكيف لا يؤمن الملائكة وهم يعاينون
الامر قالوا النبيون يا رسول الله فقال وكيف لا يؤمن النبيون والروح ينزل عليهم بالامر
من السماء قالوا اصحابك يا رسول الله قال وكيف اصحابي وهم يرون من المعجزات ولكن
اعجب الناس ايمانا قوم يجيؤن من بعدي يؤمنون بي ولم يروني ويصدقوني ولم يروني
فاولئك اخواني ثم قال قائل يوما من الايام اجتمعت الكفار في دار ابي جهل اذ دخل رجل يقال له
طارق الصيد لاتي وقال ما اسهل علينا قتل محمد لو اتفقتم على قولي قالوا كيف يا طارق قال
ان محمدا استند الى جدار الكعبة فلو ذهب واحد منا ورمى حجرا كبيرا من فوق الكعبة
لهلك من ساعته فقام من بينهم رجل يقال له شهاب وقال لو اذنتم لي اقتله فاذنوا له
فصعد فوق الكعبة ومعه حجر كبير ونواه الى النبي عم فخرج من جدار الكعبة حجر واخذ ذلك
الحجر في الهوى حتى قام رسول الله من موضعه وسقط الحجر على الارض وعاد حجر الجدار

Copyright Digital Library Study

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)